

انطلاق منصة "تَفْوِيلَة" المصرية لدعم التحول الرقمي لمنظومة إدارة مدفوعات أسطول المركبات إلكترونياً

القاهرة – 13 فبراير 2024

في إطار توجُّهات الدولة المصرية وسعيها نحو بناء الجمهورية الجديدة التي تسعى إلى تعزيز عمليات التحول الرقمي ودعمها، انطلقت رسمياً شركة "تَفْوِيلَة" المصرية الناشئة المتخصصة في مَيَكَنَة منظومة إدارة مدفوعات أسطول المركبات في مصر؛ حيث أُسِّسَت الشركة على يد رائد الأعمال "مروان الشايب"، وهي تهدف إلى ترشيد الاستهلاك، والحدّ من التَّلَاعِب في مدفوعات الخدمات الخاصة بالمركبات المملوكة للشركات والمنشآت.

"سيارة الشركة هي وسيلة الدفع"، تلك هي أول عبارة يمكن أن نَصِفَ بها التكنولوجيا التي تقدِّمها الشركة؛ حيث تقوم منصة "تَفْوِيلَة" Tafweela بخلق هُويَّة رقمية للمركبات متصلة بملصق مزوّد بخاصية غير تَلَامُسيَّة عبر تكنولوجيا NFC، لتصبح كل المركبات متصلة بلَوْحَة تحكُّم لمديري الحركة في الشركات والمنشآت، مما يُتيح لهم وضع ضوابط صرف ورؤية شاملة وتقارير متكاملة لجميع المعاملات أثناء حدوثها، وبالتالي فإن الخدمات التي تقدِّمها منصة تَفْوِيلَة تساعد على إنشاء منظومة دفع وإدارة مُمَيَكَنَة بالكامل ترشِّد الاستهلاك والنفقات المالية وتمنع التلاعب بها.

وتهدف منصة "تَفْوِيلَة" إلى خدمة قطاع المركبات بمصر، الذي يضم أكثر من 10 ملايين مركبة، بحجم تعاملات يتجاوز 300 مليار جنيه سنوياً، لكن ينمُّ ذلك عبْرَ تعاملات نقدية "كاش" تُقدَّر بـ 95%، وهو ما يجعلها في أشد الاحتياج إلى وجود منظومة رقمية قادرة على الحدّ من التداول النقدي ومنع التلاعب.

لقد باتت الطرق التقليدية الحالية، التي تتبَّعها المركبات الخاصة بالمؤسسات، تُمثِّل عبئاً كبيراً على مديري المنظومة؛ نظراً لزيادة نسب عدم الشفافية، وبالتالي فإن منظومة حلول الدفع الرقمية التي تُتيحها "تَفْوِيلَة" تقضي على ذلك من خلال مفهوم جديد داخل السوق المصرية.

وخلال فترة ما قبل الانطلاق، نجحت "تَفْوِيلَة" في إبرام شراكات مع حوالي 231 محطة وقود داخل 10 محافظات على مستوى الجمهورية، مما يُتيح لعملاء "تَفْوِيلَة" الحصول على خدمة إدارة أساطيل سهلة وآمنة.

ومن جانبه، صرَّح مروان الشايب، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة تَفْوِيلَة، قائلاً: "مدفوعات قطاع النقل داخل مصر تحتاج إلى عملية تحوُّل رقمي متكامل، ومن هنا قُمْنَا بإتاحة الحل التكنولوجي القادر على إدارة أسطول المركبات للمؤسسات، والذي يمتاز بِقُدْرَتِهِ على تقليل التكاليف التشغيلية وتعزيز الشفافية، وليس هذا فقط؛ بل يساهم نظام تَفْوِيلَة في إتاحة بيانات ذات قيمة لتُساعد العملاء على تحسين أعمالهم، وترشيد استهلاك الوقود".

وأضاف الشايب: "في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، فإن جميع المؤسسات تحتاج إلى أنظمة متطورة تساعد على خفض التكاليف وزيادة الرَبْحيَّة عبر وسائل سهلة ومريحة، لذلك قُمْنَا بمراعاة تلك الجوانب داخل

منظومة إدارة أساطيل المركبات من تَفْوِيلَة، التي تحمي المؤسسات من المغالطات المالية بعد القضاء على التعامل النقدي، بجانب تحسين تجربة العميل عَبْرَ إتاحة تجربة دفع أسرع وأكثر أمانًا في محطات الخدمة ومحطات غسيل السيارات، كذلك تساعد على زيادة المبيعات؛ عَبْرَ السماح للتجار بتقديم صفقات حصريّة وبرامج ولاء، مما يعزّز التفاعل مع العملاء، والأمر الأهم هو مساعدة المؤسسات على اتخاذ قرارات قائمة على البيانات عَبْرَ تزويد مديري الأسطول بتحليلات فعّالة لتحسين استهلاك الوقود وجداول الصيانة وتخطيط الطرق".

واختتم الشايب تصريحاته قائلاً: "نفخر بتقديم منظومة رقمية تدعم توجهات الدولة المصرية نحو تعزيز دور التحوّل الرقمي في مختلف المجالات، ونأمل -من خلال انتشار منظومة تَفْوِيلَة- أن يؤدي ذلك إلى تقليل استهلاك الوقود، وبالتالي خفض الانبعاثات الكربونية، وضمان حِفَاطٍ أكبر على البيئة".

جدير بالذِّكْر أن رائد الأعمال مروان الشايب يمتلك سجلاً حافلاً من المساهمات في تأسيس الشركات الناشئة التي حَقَّقَتْ نجاحاتٍ كبيرةً داخل مصر وخارجها، منها شَغْل منصب رئيس تطوير الأعمال والعلاقات الحكومية بشركة "سويفل"، وقَبْلَ ذلك شَغْلَ منصب مدير تطوير الأعمال والشراكات بشركة "كريم"، كما تولّى منصب المدير التجاري بشركة "حالا".